المملكة العربية السعودية

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

وزارة التعليم – كلية الدعوة وأصول الدين

المذكرة الشاملة في مقرر (النحو ٢)

رمز المقرر: (لغة ٣٠٠٨)

❁ ❁ ❁

الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٥هـ/ ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤م

(المستوى الثالث)

ملاحظة مهمة:

- هذه المذكرة حل لأسئلة مذكرة الدكتور (عبد الرحمن بن عثمان اليتيمي)
- الكلمات التي تحتها خط هو الجواب

إعداد وتنسيق: عبد الرحمن بن إبراهيم صويلح

الموضوع الأول: (إنَّ) وأخواتها

❁ هي: (إن ، أن ، كأن ، لكن ، ليت ، لعل).

❁ عملها: (تنصب المبتدأ ويسمى اسماً، وترفع الخبر ويسمى خبراً).

مثل: محمدٌ مجتهدٌ ➢ تقول فيه: إنَّ زيداً مجتهدً

س) هل يتقدم خبرها على اسمها؟

- **الأصل أنه لا يجوز** فتقول: (إنَّ عليًّا قادمٌ).
- **إلا إن كان الخبر شبه جملة** فتقول: (إنَّ في الدار الصديقَ).

❁ مواضع وجوب فتح همزة (أنَّ):

١) **إذا وقعت فاعلة** ، مثل: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا﴾ .

٢) **إذا وقعت نائبة عن الفاعل** ، مثل: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ .

٣) **إذا وقعت مفعول به** ، مثل: ﴿وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم﴾ .

٤) **إذا وقعت مبتدأ** ، مثل: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ﴾ .

٥) **إذا وقعت بعد حرف الجر** ، مثل: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ﴾ .

❁ مواضع وجوب كسر همزة (إنَّ):

١) **إذا وقعت في ابتداء الكلام** ، مثل: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ .

٢) **إذا وقعت بعد حيث** ، مثل: (جلستُ **حيث** إنَّ زيدًا جالسٌ).

٣) **إذا وقعت بعد الموصول** ، مثل: ﴿مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ﴾ .

٤) **إذا وقعت بعد القول** ، مثل: ﴿قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ﴾ .

٥) **إذا وقعت بعد القسم** ، مثل: ﴿وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا﴾ .

٦) **إذا وقعت حالاً** ، مثل: ﴿كَمَآ أَخۡرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيۡتِكَ بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ﴾.

۞ **الحكم إذا اتصلت هذه الأحرف بـ(ما) الزائدة: تكفها عن العمل أو (تمنع عملها)** ماعدا (ليت).

مثل: إنما محمدٌ مجتهدٌ، لكنما الكسولُ مهملٌ، كأنما خالدٌ أسدٌ، لعلما محمدٌ صادقٌ.

أما (ليت) فيجوز **إعمالها** ، ويجوز **إهمالها** (ليتما عليًّا حاضرٌ)، (ليتما عليٌّ حاضرٌ).

۞ **الحكم إذا خُفِّفت (إن، أن، كأن، لكن):**

- **إنَّ**: جاز إعمالها **بقلة** ، وإهمالها **بكثرة** (إذا أهملت وجب اقتران خبرها باللام)، مثل: (إنْ زيدٌ لمجتهدٌ).
- **أنَّ**: **يبقى عملها** ، ووجب أن يكون اسمها ضمير شأن محذوف، وخبرها جملة، (علمتُ أنْ عليٌ شجاعٌ).
- **كأنَّ**: **يبقى عملها** ، والغالب أن يكون اسمها ضمير شأن محذوف، وخبرها جملة، (هذا العامل سريع، كأنْ يده آلة).
- **لكنَّ**: **تُهمل وجوباً** ، (الشمس طالعةٌ، لكنْ المطرُ نازلٌ).

الموضوع الثاني: (لا) النافية للجنس

۞ **مثالها:** لا غُلامَ حاضرٌ، لا طالبَ في الفصل، لا كتابَ في الحقيبة.

۞ **شروطها:**

١- أن تكون **نافية** . ٢- وأن يكون **الجنس منفي بأكمله** . ٣- وأن يكون نفيه **نصاً** .

٤- وأن يكون اسمها وخبرها **نكرتين** . ٥- ألا يُفصل **بينها واسمها** . ٦- ألا يدخل عليها **حرف جر** .

۞ **عملها: تعمل عمل (إنَّ)؛ فتنصب المبتدأ اسماً لها، وترفع الخبر لها** .

۞ **أحوال اسمها:**

١) **المضاف** ، مثل: لا غُلامَ رجلٍ حاضرٌ، لا طالبيَ علمٍ مهملان.

حكمه الإعرابي: **النصب** فتقول عند إعرابه: **اسم لا النافية للجنس منصوب** .

٢) **الشبيه بالمضاف** ، مثل: لا قبيحاً فعلُهُ محمودٌ، لا خيراً من زيد عندنا، لا ثلاثة وخمسين حاضرون.

معناه: ما اتّصل به شيءٌ من تمام معناه، أي: له تعلق به.

حكمه الإعرابي: **النصب** ، فتقول عند إعرابه: **اسم لا النافية للجنس منصوب** .

٣) **المفرد** ، مثل: لا رجلَ حاضرٌ، لا رَجُلين حاضران، لا رجال حاضرون، لا مصلين في المسجد، لا طالباتِ في الفصلِ.

حكمه الإعرابي: **البناء على ما ينصب به** :

المفرد وجمع التكسير: **يبنيان على الفتح** فتقول عند إعرابهما: **اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح** .

المثنى وجمع المذكر: **يبنيان على الياء** فتقول عند إعرابهما: **اسم لا النافية للجنس مبني على الياء** .

جمع المؤنث: **يبنى على الكسر أو الفتح** فتقول عند إعرابه: **اسم لا النافية للجنس مبني على الكسر أو الفتح** .

الموضوع الثالث: (ظنَّ) وأخواتها

۞ **عملها: تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ أو الخبر** .

۞ **أفعال هذا الباب نوعان:** ١) **أفعال القلوب** . ٢) **أفعال التصيير** .

- **الأول: أفعال القلوب:** معانيها قائمة بالقلب، وهي قسمان:

١) **أفعال اليقين** ، وهي:

(**رأى** ، **عَلِمَ** ، **وجد** ، **درى** ، **تعلم** ، **ألْف**)

١/ **رأيت** الله أكبر كل شيء محاولة وأكثرهم جنود. ٢/ **علمت** الرياء داءً. ٣/ ﴿**وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ**﴾

٤/ **دريت** العلم نوراً. ٥/ **تعلم** شفاء النفس قهر عدوها. ٦/ ﴿**إِنَّهُمْ أَلْفَوْا۟ ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ**﴾ .

٢) **أفعال الرجحان** ، وهي:

(**ظن** ، **خال** ، **حسب** ، **زعم** ، **عدَّ** ، **حجا** ، **جعل** ، **هبْ**).

١/ **ظننت** زيداً صديقك. ٢/ **خلت** خالداً أخاك. ٣/ **حسبت** محمد مجتهداً. ٤/ **زعمتني** شيخاً ولست بشيخ.

٥/ فلا **تعدد** المولى شريكك في الغنى. ٦/ قد كنت **أحجو** أبا عمرو أخا ثقةٍ.

٧/ ﴿ **وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا**﴾ . ٨/ وإلا **فهبني** امرأ هالكاً.

- **الثاني: أفعال التصيير**، أي: الانتقال أو التحويل من حالةٍ إلى حالة.

وهي: (**صيَّر** ، **جعل** ، **وهب** ، **اتخذ** ، **تخذ** ، **ترك** ، **رد**)

١/ **صيرت** الخشب باباً. ٢/ **جعلت** البر خُبزاً. ٣/ **وهبني** الله فداءك. ٤/ ﴿**وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا**﴾.

٥/ **تخذت** الحرارة الثلج ماءً. ٦/ ﴿**وَتَرَكْنَا** بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾. ٧/ **ردَّ** الأمل النفوس مستبشرة.

❁ **حكم حذف المفعولين أو أحدهما:**

- **اختصاراً: يجوز إذا دل عليه دليل** ، مثل:

(هل ظننت زيداً قائماً) فتقول: **ظننت** .

(بأي كتاب أم بأية سنة ترى حبهم عاراً علي وتحسب؟) أي: **وتحسب حبهم عاراً** .

(هل ظننت أحداً قائماً؟) فتقول: **ظننت زيداً، أو ظننت زيداً قائماً** .

- **اقتصاراً**؛ أي: لغير الدليل: **لا يجوز** .

❁ **ما ينصب ثلاثة مفاعيل:**

هي: (**أعلم** ، **أرى** ، **نبأ** ، **أنبئنا** ، **خبَّر** ، **أخبر** ، **حدَّث**).

١/ **أعلمت** زيداً الحق ظاهراً. ٢/ ﴿**كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ** ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ﴾. ٣/ **نبأت** زيداً عمْراً قائماً.

٤/ **أنبأت** عبد الله زيداً مسافراً. ٥/ **أخبرت** زيداً أخاك منطلقاً. ٦/ **خبّرت** زيداً عمراً غائباً.

٧/ **حدّثت** زيداً بكْراً مقيماً.

❁ **حكم حذف المفاعيل:**

المفعول الأول: يجوز حذفه عند الأكثرين مطلقاً: أعْلمت الحق ظاهراً.

المفعولان الثاني والثالث: يقال فيهما ما قيل في باب ظن من الجواز اختصاراً والمنع اقتصاراً.

الموضوع الرابع: باب الفاعل

❁ **تعريفه:** اسم أو ما في تأويله، أُسند إليه فعلٌ مبنيٌ للمعلوم أو شبهه.

مثل: تبارك الله، ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا﴾، ﴿شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ﴾.

أحكامه:

- **الأول: الرفـع** ، مثل: جاء محمدٌ، إعراب (محمد): فاعل مرفوع بالضمة.
- **الثاني: التأخر عن فعله** ، مثل: (قام زيدٌ).

فإذا تقدم مثل: (زيدٌ قام) فالبصريون يعربونه **مبتدأ** والكوفيون يجوّزون تقدمه، فيبقى فاعلاً.

- **الثالث: أنه لابد منه (يجب ذكره)** :

فإما أن يظهر، كـ(قام خالدٌ)، أو يُضمر، كـ(خالدٌ قام) أي: هو.

- **الرابع: أن فعله يوحد مع تثنيته وجمعه** :

﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾، ﴿وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾، ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ﴾.

ولغة: **بني الحارث بن كعب** جواز ذلك، فيقولون: قاما أخواك، وقاموا إخوتك، وقمن أخواتك.

- **الخامس: أنه يُحذف فعله** :

- **جوازاً** إذا دل عليه دليل، مثل: من قرأ؟ تقول: زيدٌ، التقدير: قرأ زيدٌ.
- **وجوباً** إذا جاء بعد (إن) أو (إذا) الشرطيتين، وفُسر بفعل متأخر.

مثل: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ﴾، التقدير: وإن استجارك أحدٌ.

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾، التقدير: إذا انشقت السماء.

- **السادس: تأنيث الفعل لتأنيثه** :

يؤنث وجوباً في موضعين:

١) **إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً متصلاً بفعله** ، مثل: سافرت المرأة، تسافر عائشة.

٢) **إذا كان الفاعل ضميراً يعود على مؤنث** ، مثل: زينب ذهبت، الشمس طلعت.

يؤنث جوازاً في ثلاثة مواضع:

١) **إذا كان الفاعل مجازي التأنيث** ، مثل: طلع الشمس، طلعت الشمس.

٢) **إذا كان الفاعل حقيقي التأنيث مفصولاً عن فعله** ، مثل: حضر اليوم فاطمة، حضرت اليوم فاطمة.

٣) **إذا كان الفاعل جمع تكسير وجمع مؤنث سالم** ، (لتأولها بجماعة)، مثل: قام الرجال، قامت الرجال، ﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ﴾، قام الهندات، وقامت الهندات.

- **السابع: ترتيبه مع الفعل أو المفعول** :

الأصل: الفعل ثم الفاعل ثم المفعول، مثل: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ﴾.

ويجب تقديم الفاعل على المفعول في موضعين:

١) **إذا خُشي اللَّبس** ، مثل: ضرب موسى عيسى.

٢) **إذا كان المفعول محصوراً** ، مثل: إنما ضرب زيداً عمْراً.

ويتقدم المفعول على الفاعل وجوباً في موضعين:

١) **إذا كان الفاعل محصوراً** ، مثل: ما قرأ الكتاب إلا زيدٌ.

٢) **إذا اتصل بالفاعل ضميرٌ يعود على المفعول** ، مثل: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ﴾.

ويتقدم المفعول على الفعل وجوباً في موضعين:

١) **إذا كان المفعول له الصدارة** ، مثل: أيَّ رجل أكرمت؟

٢) **إذا كان ضميراً منفصلاً إذا تأخر لأصبح متصلاً** ، مثل: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾.

الموضوع الخامس: نائب الفاعل

❁ **أغراض حذف الفاعل:**

١) **الجهل به** ، مثل: سُرق المتاع.

٢) **العلم به** ، مثل: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾.

٣) **الخوف منه** ، مثل: أُهين المظلوم.

٤) **أحياناً بلا علة** ، مثل: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم﴾.

❁ **النائب يأخذ أحكام الفاعل في أمور، وهي:**

١) **الرفع** . ٢) **لابد منه** . ٣) **لا يتقدم على فعله** . ٤) **تأنيث الفعل لتأنيثه** .

❁ **ينوب عن الفاعل عند حذفه واحدٌ من أربعة:**

١) **المفعول به** ، مثل: ﴿وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾.

٢) **الجار والمجرور** ، مثل: ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِىٓ أَيْدِيهِمْ﴾.

٣) **الظرف المتصرف المختص** ، مثل: صيم رمضان.

٤) **المصدر المتصرف المختص** ، مثل: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ﴾.

- **كيف تعرب ما تحته خط من الأمثلة السابقة؟**

تعربه: نائب فاعل مرفوع؛ إلا الجار والمجرور: في محل نائب فاعل مرفوع .

الموضوع السادس: التعدي واللزوم

التعريف بهما:

- **المتعدي**: الذي يصل إلى المفعول بنفسه، مثل: شرح محمدٌ الدرس.
- **اللازم**: ما لا يصل إلا بحرف الجر، أو ليس له مفعول، مثل: مررتُ بزيد، وقام خالدٌ.

علامات الفعل المتعدي:

١) **يقبل (هاء) الضمير** . ٢) **يبنى منه اسم مفعول تام** .

مثل: (أكل، ضرب، شرح، قرأ، ، ، ، ،).

علامات الفعل اللازم:

١) **لا يقبل (هاء) الضمير** . ٢) **لا يبنى منه اسم مفعول تام** .

مثل: (ذهب، خرج، نام، ، ، ، ،).

- **إذا دل على سجية (طَبْع)** ، مثل: (جبُن، شجُع).
- **إذا دل على عَرَض فهو لازم** ، مثل: (مَرِض، كَسِلَ، نَهِمَ).
- **إذا دل على نظافة فهو لازم** ، مثل: (نَظُفَ، طَهُرَ، وَضُؤَ).
- **إذا دل على النجاسة فهو لازم** ، مثل: (نَجُسَ، قَذُرَ).
- **إذا دل على مطاوعة فهو لازم** ، مثل: (كسرته فانكسر).
- **إذا كان على وزن (افعلل) أو (افعنلل)** ، مثل: (اقشعر، اشمأز، واحرنجم، واقعنسس).

الموضوع السابع: المفعول المطلق

أحوال المفعول المطلق:

١) **المؤكد لعامله** ، مثل: قرأت قراءة. (يجب إفراده).

٢) **المبين لنوعه** ، مثل: قرأت قراءة سريعة. (تجوز تثنيته وجمعه).

٣) **المبين للعدد** ، مثل: قرأت قراءات، ضربت ضربتين. (كالسابق).

حكم المفعول المطلق:

النصب، فتقول في إعرابه: مفعول مطلق منصوب.

ما ينوب عن المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق:

١) **كُلّ** ، مثل: ﴿فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ﴾. ٢) **بعض** ، مثل: ضربته بعض الضرب.

٢) **مرادفه** ، مثل: قعدت جلوساً، أفرح الجذل. ٣) **الإشارة إليه** ، مثل: ضربته ذلك الضرب.

٤) **ضميره** ، مثل: ﴿لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾. ٥) **عدده** ، مثل: ضربته عشرين ضربة.

٥) **آلته** ، مثل: ضربته سوطاً.

العامل في المفعول المطلق:

١) **المصدر** ، مثل: عجبت من قراءتك الدرس قراءة متأنية.

٢) **الفعل** ، مثل: قرأت قراءة.

٣) **الوصف** ، مثل: أنا مخلص لك إخلاصاً شديداً، الدرس مقروء قراءة نافعة.

ملاحظة: الكلمة الأولى التي تحتها خط في كل مثال هي العامل، والثانية هي المفعول المطلق.

الموضوع الثامن: المفعول له (لأجله)

تعريفه: هو المصدر المفهم علة، المشارك لعامله في الوقت والفاعل، مثل: جئت رغبة في العلم.

شروطه:

١) **أن يكون مصدراً** ، فلا يجوز (جئتك السمن والعسل).

٢) **أن يكون قلبياً** ، فلا يجوز (جئتك قراءة للعلم).

٣) **أن يكون علة** .

٤) **أن يشارك عامله في الوقت** ، فلا يجوز (جئتك إكراماً غداً).

٥) **أن يشارك عامله في الفاعل** ، فلا يجوز (جئتك محبتك إياي).

حكمه:

- إذا اجتمعت فيه الشروط: **يجوز نصبه وجره** ، مثل ذاكرت رغبةً في العلم، أو لرغبة في العلم.
- إذا فُقِد أحد الشروط: **يجب جره باللام** .

كيف نعربه؟

– إذا نصبته تقول فيه: **مفعول لأجله منصوب** . – وإذا جررته تقول: **اسم مجرور بالحرف** .

الموضوع التاسع: المفعول فيه

تعريفه: زمان أو مكان ضُمن معنى (في) باطراد، مثل: (امكث هنا أزمنا)؛ فهنا اسم مكان، وأزمناً اسم زمان.

أقسامه:

١) **ظرف الزمان** ، مثل: سرت يوم الجمعة.

– وأسماء الزمان كلها صالحة للانتصاب على الظرفية، مثل: حين، مدة، يوم.

٢) **ظرف المكان** ، مثل: جلست فوق الدار.

– والصالح للانتصاب على الظرفية **نوعان**:

١– **المبهم** ، كأسماء الجهات، وما يشابهها في الشياع، وأسماء المقادير.

٢– **الذي اتحدت مادته ومادة عامله** ، مثل: وقفت موقف السيارة، رميت مرمى عمرو.

حكمه الإعرابي: النصب، فتقول في إعرابه: مفعول فيه منصوب. ولك أن تُفصِّل فتقول في الزمان: ظرف زمان منصوب، وفي المكان: ظرف مكان منصوب.

الموضوع العاشر: المفعول معه

تعريفه: هو الاسم المنتصب بعد واو بمعنى (مع)، مثل: سيري والطريق، أنا سائر والنيل، حضر محمد وطلوع الشمس.

۞ **حكمه:** **النصب** . فتقول في إعرابه: **مفعول معه منصوب** .

۞ **ما الذي نصبه؟:**

- قال الجرجاني: **الواو** .
- والصواب أنه: **ما سبقه من فعل أو وصف أو مصدر** .

١- **الفعل** ، مثل: سرت والطريق. ٢- **الوصف** ، مثل: أنا سائر والطريق، القلم متروك والطالب.

٣- **المصدر** ، مثل: أعجبني سيرك والطريق.

ملاحظة: الكلمة الأولى التي تحتها خط في كل مثال هي العامل، والثاني هي المفعول معه.

۞ **حالات الاسم بعد الواو:**

١) **وجوب العطف** ، مثل: كل رجل وضيعته. ٢) **رجحان العطف** ، مثل: سار زيدٌ وعمرو.

٣) **وجوب المعية** ، مثل: مات زيدٌ وطلوع الشمس. ٤) **رجحان المعية** ، مثل: سرت وزيداً.

٥) **امتناعهما** ، مثل: علفتها تبناً وماءً بارداً.

الموضوع الحادي عشر: الاستثناء

۞ **تعريفه:** إخراج شيء بـ(إلا) أو إحدى أخواتها مما كان داخلاً في الحكم السابق عليها. مثل: قام القوم إلا زيداً.

۞ **أدواته:** (**إلا** ، **غير** ، **سوى** ، **خلى** ، **عدا** ، **حاشا** ، **ليس** ، **لا يكون**).

۞ **أنواعه:**

١) **تام موجب (مثبت)** :

هو: ما ذكر فيه المستثنى منه، ولم يسبق بنفي أو شبهه (أي النهي والاستفهام).

مثل: جاء الطلاب إلا خالداً.

حكمه: **وجوب النصب** ، تقول في إعرابه: **مستثنى منصوب** .

٢) **التام غير الموجب (غير المثبت)** :

هو: ما ذكر فيه المستثنى منه، وسبق بنفي أو شبهه، وله **نوعان**:

١- **المتصل**: مثل: ما جاء أحداً إلا زيدٌ، ما رأيت أحداً إلا زيداً، ما مررت بأحد إلا زيدٍ.

وحكمه: الأرجح **الاتباع** (بدل بعض عند البصريين، وعطف نسق عند الكوفيين)، والنصب جائز.

٢- **المنقطع**: مثل: ما سافر أحدٌ إلا حصاناً.

وحكمه: **وجوب النصب** .

٣) **المفرَّغ (غير تام غير موجب)** :

هو: ما لم يذكر فيه المستثنى منه، وسبق بنفي أو شبهه.

مثل: ما حضر إلا طالبٌ، ما قابلت إلا طالباً، ما مررت إلا بطالبٍ.

حكمه: **تلغى (إلا) ويُعرب بحسب العوامل** .

الموضوع الثاني عشر: الحـال

تعريفه: وصف، فضلة، منتصب؛ للدلالة على هيئة، مثل: أذهب فرداً، جاء زيداً راكباً، رأيت خضراً مبتسماً.

أنواع الحال:

١) **المؤسسة** ، وهي التي تفيد معنى جديداً، مثل: جاء علي ضاحكاً.

٢) **المؤكدة** ، وهي التي لا تفيد معنىً جديداً، مثل: ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا﴾ .

أوصاف الحال:

١) **منتقلة لا ثابتة** ، مثل: جاء زيدٌ راكباً.

وقد تقع ثابتة، مثل: دعوت الله سميعاً، خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها.

٢) **مشتقة لا جامدة** .

وقد تقع جامدة، مثل: بعته مُداً بدرهم، بدت الجارية قمراً، كر زيدٌ أسداً.

٣) **نكرة لا معرفة** .

وإذا جاءت معرفة تؤول بالنكرة، مثل جاء وحده، أي: جاء منفرداً.

٤) **أن تكون نفس صاحبها في المعنى** .

فلا يجوز جاء زيدٌ سروراً؛ لأنه مصدر، والمصدر لا يدل على صاحب المعنى.

مثال يجمع الأوصاف: جاء يوسف ماشياً.

۞ أحكام صاحب الحال:

- **أولاً: من حيث التعريف والتنكير**، فهو دائماً **معرفــة** ، مثل: جاء زيدٌ راكباً.

وقد يأتي نكرة بمسوغ، **منها**:

١- **إذا تقدمت الحال عليه** ، مثل: لمية موحشاً طلل، جاءني راكباً رجلٌ.

٢- **إذا تخصص بالوصف** ، مثل: في فُلك ماخر في اليوم مشحونا، جاءني رجلٌ كريمٌ راكباً.

٣- **إذا تخصص بالإضافة** ، مثل: ﴿فِيٓ أَرۡبَعَةِ أَيَّامٖ سَوَآءٗ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ .

٤- **إذا سُبق بنفي أو استفهام** ، مثل: ما خرج طالبٌ مسرعاً، هل خرج طالبٌ مسرعاً.

- **ثانياً: ترتيب الحال مع صاحبها، فلها ثلاث حالات:**

١- **الأصل جواز التقديم والتأخير** ، مثل: جاء الولد مبتسماً، تقول: جاء مبتسماً الولدُ.

٢- **وجوب تأخير الحال** إذا كان صاحبها مجروراً بحرف أو إضافة، أو كانت الحال محصورة، مثل: أعجبت بزيد جالساً، أعجبني وجه محمد مبتسماً، ما جاء عليٌّ إلا مسروراً.

٣- **وجوب تقديم الحال** إذا كان صاحبها محصوراً، مثل: ما حضر مسرعاً إلا عليٌّ.

ملاحظة: الكلمات التي تحتها خطين هي صاحب الحال، والتي تحتها خط هي الحال.

۞ هل تأتي الحال جملة؟

تأتي الحال **جملة أسمية**؛ مثل: خرجت والشمس طالعة، وتأتي **جملة فعلية**؛ مثل: خرجت وقد طلعت الشمس.

۞ شروط جملة الحال:

١) **أن تكون خبرية (تحتمل الصدق والكذب)** .

٢) **أن تكون مصدَّرة بحروف استقبال (سين، سوف)** .

٣) **أن تشتمل على رابط** :

١. **رابط الواو**، مثل: جاء زيدٌ وعمرو قائم.

٢. **رابط الضمير**، مثل جاء زيدٌ يده على رأسه.
٢. **رابط الواو والضمير**، مثل: جاء سعيد ووجهه مشرقٌ.

الموضوع الثالث عشر: التمييز

تعريفه: اسم، نكرة، منصوب، تضمن معنى (من)؛ لبيان ما قبله من إجمال، مثل: اشتريت صاعاً قمحاً.

أنواعه:

١) **تمييز الذات** ، وهو الواقع بعد:
١- **المقدار** : مثل: اشتريت متراً أرضاً، أخذت مُداً تمراً.
٢- **شبه المقدار** : مثل: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا﴾، هذه قصعة ثريداً.
٣- **العدد** : مثل: عندي أربعون ريالاً، اشتريت عشرين كتاباً.

٢) **تمييز النسبة** ، وهو:
١- **المحول عن الفاعل** : مثل: ﴿وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾، طاب عليٌ نفساً.
٢- **المحول عن المفعول** : مثل: ﴿وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا﴾، غرست الأرض شجراً.
٣- **الواقع بعد التفضيل** : مثل: محمدٌ أكرم الناس خلقاً.
٤- **الواقع بعد التعجب** : مثل: لله دره فارساً، ما أجمله وجهاً.

تقول في إعراب الكلمات التي تحتها خط: تمييز منصوب بالفتحة.

كل تمييز يجوز جره بـ(من) إلا إذا كان مميزاً للعدد، أو المحول.

الموضوع الرابع عشر: حروف الجر

عددها إجمالاً: عشرون حرفاً .

ما يجر الظاهر والمضمر، وهي:

(من ، عن ، في ، على ، إلى ، الباء ، اللام).

١/ خرجت **من** المسجد، خرجت منه. ٢/ سألت **عن** زيد، سألت عنه. ٣/ دخلت **في** الفصل، دخلت فيه.

٤/ وقف **على** الدرج، وقفت عليه. ٥/ ذهب **إلى** الجامعة، ذهبت إليها. ٦/ مررت **بزيد**، مررت به.

٧/ المال **لزيد**، المال له.

۞ ما يجر الظاهر فقط، وهي:

(**التاء** ، **الواو** ، **رُب** ، **منذ** ، **مذ** ، **حتى** ، **الكاف**).

١/ **تا**لله لأفعلن. ٢/ **وا**لله لأقومن. ٣/ **رب** أخٍ لم تلده أمك. ٤/ خرجت **منذ** الصباح. ٥/ لم أخرج **مذ** البارحة.

٦/ **حتى** مطلع الفجر. ٧/ زيد **كا**لأسد.

الموضوع الخامس عشر: الإضـــافة

۞ تعريفها:

- **لغة:** الإسناد.
- **اصطلاحاً:** نسبة تقييدية بين اسمين توجب لثانيهما الجر أبداً.

۞ ما يحذف من المضاف لأجل الإضافة:

١- **نون المثنى** ، مثل: هذان غلاما زيدٍ.

٢- **نون الجمع** ، مثل: هؤلاء بنو زيدٍ.

٣- **التنوين** ، مثل: هذا صاحب زيدٍ.

۞ أنواع الإضافة:

١) **المحضة** : وهي: غير إضافة الوصف المشابه للفعل المضارع إلى معموله.

مثل: هذا غلام زيدٍ.

٢) **غير المحضة** : وهي: إضافة الوصف المشابه للفعل المضارع إلى معموله.

مثل: هذا ضاربُ زيدٍ الآن، هذا مضروب الأب، هذا حسن الوجه.

الفرق بين الإضافة المحضة وغير المحضة.

- **المحضة:**

١- **معنوية** . ٢- **تفيد التعريف أو التخصيص** .

٣- **تكون في غير المشتقات (اسم فاعل، مفعول)** . ٤- **على تقدير الاتصال** .

- **غير المحضة:**

١- **لفظية** . ٢- **تفيد التخفيف** . ٣- **تكون في المشتقات** . ٤- **على تقدير الانفصال** .

هل تدخل (أل) على المضاف؟

في غير المحضة بشروط:

١- **أن يكون المضاف إليه بـ(أل)** ، مثل: الجعد الشعر، الضارب الرجل.

٢- **إذا كان المضاف إليه مضافاً إلى ما فيه (أل)** ، مثل: الضارب رأس الجاني.

٣- **إذا كان المضاف مثنى** ، مثل: هذان الضاربا زيدٍ.

٤- **إذا كان جمع المضاف مذكر سالم** ، مثل: هؤلاء الضاربو زيدٍ.

الأسماء التي لا يمكن إضافتها:

١- **الاسم إلى مرادفه** ، فلا يقال: قمحُ بُرٍّ، ليثُ أسدٍ.

٢- **الاسم إلى صفته** ، فلا يقال: رجلُ قائمٍ.

حكم حذف المضاف:

حكمه: **يجوز إذا عُلِم** .

- (اسأل الفصل): أي: طلاب الفصل.

- أكُلَّ امْرِئٍ تحسبينَ أمْرأً ونارٍ تُوَقَّدُ بِالليل نارا: أي: وكلَّ نارٍ.

حكم حذف المضاف إليه:

حكمه: **يجوز إذا عُلِم** .

- (قطع الله يد ورجل من قالها): أي: يد من قالها ورجل من قالها.

- يا من رأى عارضاً أسرَّ به بين ذراعي وجبهة الأسدِ: أي: ذراعي الأسد.
- قال الأسلمي: «غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات وثماني»: أي ثماني غزوات.

الفصل بين المتضايفين:

يجوز في مواضع:

١) **إذا كان المضاف مصدراً أو صفاً والفاصل: المفعول به، أو الظرف، أو الجار والمجرور** ، مثل:
- قرأ ابن عامر: (قَتْلَ أَوْلادَهُمْ شُرَكَائِهِم) المضاف: **المصدر** ، والفاصل: **المفعول به** .
- تركُ يوماً نفسك وهواها المضاف: **المصدر** ، والفاصل: **الظرف** .
- قرأ: (فَلاَ تَحْسَبَنَّ اللهَ مُخْلِفَ وَعْدَهُ رُسُلِهِ) المضاف: **الوصف** ، والفاصل: **المفعول به** .
- قال ﷺ: «هل أنتم تاركو لي صاحبي» المضاف: **الوصف** ، والفاصل: **الجار والمجرور** .

٢) **الفصل بالقسم** ، مثل: (هذا غلام والله زيدٍ).

٣) **الفصل بإن شاء الله** ، مثل: (هذا غلام إن شاء الله أخيك).

٤) **الفصل بالنداء** ، مثل: (هذا غلام يا زيدُ أخيك).

الموضوع السادس عشر: التعــجب

تعريفه: استعظام زيادة في وصف الفاعل خفي سببها، وخرج بها المتعجب منه عن أمثاله، أو قلَّ نظيره فيها.

مثل: لله دره فارساً!، قوله ﷺ: «سبحان الله، المؤمن لا ينجس!».

صيغ التعجب القياسية:

١) ما أفعله:

مثل: ما أحسنه! ما أجمل السماء!

(**ما**): مبتدأ، و(**أفعل**): فعل ماض، و(**الفاعل**): ضمير مستتر، و(**الهاء**): مفعول منصوب.

٢) أَفْعِلْ به:

مثل: أكرم بمحمد! أنعم به! أحسن بزيد!

(**أفعل**): فعل ماض على صيغة الأمر، (**به**): الباء زائدة، و(**الضمير**): فاعل.

❁ **شروط صوغ فعل التعجب:**

١- **أن يكون ثلاثياً،** فلا يبنى من (دحرج - انطلق - استخرج).

٢- **أن يكون تاماً،** فلا يبنى من (كان وأخواتها).

٣- **أن يكون متصرفاً،** فلا يبنى من (نعم - بئس - ليس).

٤- **أن يكون مثبتاً،** فلا يبنى من (ما قام - ما ذهب).

٥- **أن يكون مبنياً للمعلوم،** فلا يبنى من (ضُرِبَ).

٦- **أن يكون قابلاً للتفاوت،** فلا يبنى من (فني - مات).

٧- **ألا يكون الوصف منه على أفعل فعلاء،** فلا يبنى من (حَمِرَ، خضر، عور).

❁ **إذا فقد أحد الشروط:** نأتي بفعل مساعد، على (أفْعَلَ) أو (أفْعِل به).

- مثل: ما أشد دحرجته!، أشدد بدحرجته!، ما أكثر ما ضُرب زيدٌ!، ما أكثر ألا يقوم زيد!، ما أشد كونه قائماً!، ما أفجع موته!

☑ **ملاحظة:** الأغلب أن يكون الفعل المساعد: (أشَدَّ) و (أَشْدِدْ).

❁❁❁